

حلقات نور على الدرب (911) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله فنحيكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على - 00:00:00

يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:28

اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان وانا احيي السائل والمستمعين واسأل الله ان ينفعنا جميعا ولان الله يرزقنا خشيته وتقواه فهذه الرسالة الاولى في البرنامج وصلت من المستمع المرسل موسى حسب الله - 00:00:50
يقول في رسالته وفي بدايتها باسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة اصحاب الفضيلة العلماء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اود ان اطرح اليكم هذا السؤال في رسالة هذه ومن ثم السؤال الثاني - 00:01:16

يقول في سؤاله واحد من الاشخاص يقول بأنه قد ذهب الى امرأة في الحرام. والعياذ بالله ثم تعرض بعد ذلك على ابنة هذه المرأة وتوعاد معها على الزواج هل يجوز له ان يتزوج هذه البنت بسنة الله ورسوله؟ افادونا افادكم الله - 00:01:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فلا شك ان الزنا من كبائر الذنوب ومن الفواحش العظيمة التي توعد الله جل وعلا - 00:02:05
المصر عليها بان يلقي اثانا الا من تاب ان الله يتوب على التائبين اذا تاب صادقا وخالف العلماء هل دماء المرأة تحرم امها اجتماعها بالزنا يحرم امها الصحيح ان الزنا - 00:02:26

لا يحرم الموت امي الموطوعة ولا بنت الموطوعة فيجوز له ان يتزوجها ولكنني اخشى اذا تزوج هذه البنت والتقاء بمطوعته بالزنا ان يذكره الشيطان يذكره الشيطان ما كان بينهما - 00:02:46

اذا الكرة فالابتعاد عن البيت الخراب خير للمرء من الدخول فيه الدخول على هذه البنت قد تأتي امها الشيطان يسعى لافساد البيوت واضلال الناس ولایقاع الناس بالمهالك وان للاعادة - 00:03:12

من اقلع عن الذنب للوقوع فيه ولا سيما اذا تركت تذكر قرينه في الذنب وشريكه في الفاحشة ربما سولت له نفسه والوقوع والعوده الى ما سلف منه فانصح هذا ان يطلب امرأة غيرها - 00:03:36

اما التحرير فلا تحرم عليه بسب زناه بامها ونسأله الله ان يتوب على التائبين والله اعلم احسن الله اليكم السؤال الثاني في رسالة المرسل موسى حسب الله من جدة يقول فيه - 00:03:55

للعقيدة الاسلامية وصول ما هي هذه الاصول؟ ارجو افادتي بشيء من التفصيل ولكم الاجر والمثوبة من الله تعالى اصول العقيدة الاسلامية هو الايمان بالله جل وعلا الايمان به ربا خالقا والها معبودا - 00:04:12

والايمان بان له الصفات الكاملة والاسماء الحسنى الايمان بانه لا يعبد بحق سواه تحمل ما احل الايمان بالله وملائكته ان لله ملائكة ورسله لانه ارسل الرسل وانزل كتابا وبالايمان الاخر في البعث بعد الموت - 00:04:35

وبالقضاء والقدر لان ما قدره الله كان فاصول العبادة اصول العقيدة الاسلامية هي الايمان بالله جل وعلا والعمل بمقتضى هذا الايمان من اداء الواجبات والفرائض وتجنب المحرمات والتقرب الى الله جل وعلا بالنواقل - [00:05:07](#)
والتنزه عن المكرهات ومن اجل ما ينمي العقيدة ويصفها ان يحرص المرء على تجنب في البدع ايضا منكرات وان يحيي احرص على الاخلاص لله رب العالمين وان يربط صلته وتقته بالله رب العالمين - [00:05:28](#)
فلا يتخذ بينه وبين ربه وسائل ولا يطلب من احد حاجة لا يقدر عليها الا الله ولا يطلب الهدية الا من الله ورا الشفاعة الا منه جل وعلا بان يأذن - [00:05:51](#)

لمن شاء بالشفاعة الى غير ذلك مما يقوم ذكره ويتعذر ضغطه في مثل هذا المقام وانما من يتق الله يجعل له مخرجا واما اسفل على المرء شيء في امور العقيدة - [00:06:10](#)

فليرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والى سيرة خلفائه واصحابه فان هؤلاء تركوا لنا علما عظيمها خاليا سليما من البدع والله اعلم الرسالة الثانية في البرنامج من المستمع الف ضاد جيم مصرى مقيم بالاردن - [00:06:24](#)
يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين السؤال ما حكم شرعية الزوجة على زوجها بعد ان ثبتت فيها جريمة الزنا - [00:06:51](#)
اما يعنى انها انجبت ابنا من غير زوجها الشرعي افیدونا جزاكم الله خير والله ولی التوفيق على من اصيب لمثل هذه المصيبة وانجابت زوجته ولدا من غيره ان يتبرأ من هذا الولد - [00:07:16](#)
وان يسفر على انه ليس ابنا اذا لزم الامر ان يلاعن زوجته واما لعنها ان انكرت ان هذا الولد منه وهو واثق انه من اه ليس منه وهي تنكر وتدعى - [00:07:44](#)

اما يلاعنها على ما نص الله عليه في سورة النور من اللعن واما ماعنها حرمت حرمت عليه ابد الدهر لا تحل له ولا يحل له ما اعطاه اي ان لا يحل له استرداد شيء من مهرها - [00:08:04](#)

لكن لا يجوز له ان يستلحق هذا الولد جعله ابنا له محظما لاخواته وحالاته وقربياته اللواتي او لاده محارم لهن لا يجوز له ان يستلتحقه او ان يرضى به منسوبا اليه - [00:08:22](#)

اما في ذلك من الفساد اما بالنسبة للزوجة فلا شك انها ائمة عاصية فان اعترفت بالزنا فانه يجب ان يقام عليها حكم الله الذي هو الرجم المنصوص عليه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)
وليس للزوج بعد ذلك شيء بان حقه بالتبرير من هذا الولد بالخلاص من هذه الزوجة ثم لا يجوز للرجل ان يقر امرأة في عصمتها تستحل او تمارس الزنا اما ان تابت - [00:09:09](#)

اما يوثق بتوبتها وندمها على ما فعلت واراد امساكها وهي تائبة صادقة ولم يثبت الله الا باعترافها لديه ان لم تقم عليها بینة جاز له امساكه اذا وثق بصححة توبتها اما ما بینها وبين الله فهذا امره الى الله والله لا تخفي عليه خافية والله اعلم - [00:09:35](#)
الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع قاف ميم سين نون من المدينة المنورة يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا رجل متزوج منذ ثلاث سنوات - [00:10:07](#)
ولدي اطفال والله الحمد علي حقوق بعض الناس من يوم الزواج. ما زلت اقوم بسدادها وزوجتي تملك ذهبا وهو من شروطها علي يوم زواجنا فطلبت من زوجتي مساعدتي ببعض من هذا الذهب - [00:10:33](#)

حتى اسدد ديوني وبعد ذلك اقوم بتعويضها عن ذهبها فقالت لي خذ ما تريده من هذا الذهب ولكنني خائفة من والدي اذا علم بهذا الشيء ففكرت ومنعت نفسي عن الذهب - [00:10:55](#)

خوفا من المشاكل فيما بعد فهل لوالدها حق التدخل في شؤوننا؟ افیدوني جزاكم الله خير حيث اني لا اريد ان يحدث بيني وبين ارحمي اي مشكلة لا شك ان لواليا المرأة - [00:11:14](#)

اسرافا عليها ومراقبة على تصرفاتها واما خشيت من والدها او والدتها ان تأنبها اذا هي تصرفت في الذهب فمن حقها ان تخاف لان

الوالدين يهمهما امر اولادهما ويحرصون على حفظ حقوقهما - 00:11:35

فإن كنت وانتا ان والدها لا يثير مشاكل لا سيما اذا رضيت او اذا انت كتبت قيمة هذا الذهب بذمتك وتعهدت بسداده بعد فترة فلعل في ذلك حلا ويسيرا لاموركما - 00:12:04

اما ان والدها ليس من حقه ان يتعرض فان الوالد هو الذي يبتلى بمشاكل البنت لادنى سبب وهو الذي يسأل عن امورها ورعايتها والدفاع عن حقوقها فمن حق الوالد ان يتدخل اذا فرطت البنت او الولد - 00:12:30

وتصرف تصرف السفهاء لكن العاقل لا يعلم حيلة ووسيلة يصل الى غرضه مع ضمان حقوق الاخرين والله اعلم السؤال الثالث في رسالة المرسل قاف ميم سين نون من المدينة المنورة - 00:12:52

يقول فيه هل يجوز للصائم حلق الشعر وتقليم الاظافر؟ افيدوني جزاكم الله خيرا الحلق وتقليم الاظافر ونقص الاباط والسائل اعمال النوافه البدنية ليست من المفطرات فيجوز للصائم ان يفعل ذلك - 00:13:11

وانما لا يجوز للصائم ولا لغيره ان يتعرض احدهم لحلق لحيته لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امر باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب والله اعلم السؤال الثالث والأخير في رسالة الاخ ميم سين نون من المدينة المنورة يقول فيه - 00:13:37

في اي شيء تجتمع شرائع الانبياء. افيدونا افادكم الله اجتمعوا شرائع الانبياء في التوحيد ايماني بالله جل وعلا واعتقادي انه المختص بالعبادة وانه لا يجوز ان يشركه فيها احد الجميع الانبياء - 00:14:00

اولاده علات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابوهم واحد وامهاتهم متعددة يعني ان شرائعهم الاحكام في الحال والحرام اباحة بعض المأكولات او غيرها وتحريم بعضها مختلفون في ذلك - 00:14:29

بكل شريعة واصل دعوتهم انما هي الدعوة الى ان يعبد الله جل وعلا ولا يشرك به شيئا كما جاء قص الله جل وعلا دعوتهم في كثير من سور القرآن ابتداء من نوح - 00:14:48

من اخر الانبياء. كل يقول لقومه اعبدوا الله ولا تخسخوا به شيئا اساس العقيدة اه للانبياء جميعهم وختامهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم هو الا يشرك بالله جل وعلا احد في العبادة وان يخف الله جل وعلا بالعبادة وحده والله اعلم - 00:15:08

احسن الله اليكم الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع عبد احمد عبد مقيم بجدة سوداني من جنوب دارفور يبدأ رسالته بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الى حضرة اصحاب الفضيلة العلماء - 00:15:34

قيبكم الله. لدي سؤال اريد عرضه في برنامجكم الديني نور على الدرب واتمنى الاجابة عليه لقد حججت في السنة الماضية وهناك اية في كتاب الله الكريم تقول من حج البيت عليه ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجب - 00:15:56

علما باني صمت ثلاثة ايام ولم اكمل السبعة نسبة لقول بعض الاخوة ان تلك الاية تخص من اراد الحج وال عمرة معا. ولكنني انا لم انوى الحج وال عمرة بل الحج فقط. اجيبوني جزاكم الله خيرا - 00:16:21

ولكم الاجر والمثوبة الاية التي نصت على صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة عند الرجوع جاءت في حق الممتنع بالحد عمرتي الى الحج او القارن بين العمرة والحج فان ممتنع والقارن عليهما ان يذبحا هديا - 00:16:41

ذبيحة مما يجزى في الاضحية لان الله يقول فما استيسر من الهدي. يقول الله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - 00:17:09

فهذه الاية خاصة بمن ممتنع بالعمرة الى الحج او قرن الحج وال عمرة اما من كانت حاله مثل حالي فلا هدي عليه وبالتالي لا صيام لان الصيام انما هو بدن ونائب عن الذبح اذا لم يجد الحاج ثمنا للذبيحة او لم يكن لديه - 00:17:30

هدي اما انت فلا شيء عليك من ذلك وارجو الله واسأله ان يشيك على صومك ولا شيء بعد ذلك والله اعلم الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالله صالح الدريهم الرياض الخرجة الدلم - 00:17:53

يقول في بداية رسالته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فانني اشكركم على هذا البرنامج الذي تطرحون فيه الاجابة على الاسئلة الدينية والاجتماعية من اصحاب - 00:18:11

والرأي السديد واتقدم اليكم برسالتي هذه التي تحمل بعض الاسئلة السؤال الاول يقول فيه ما حكم التصوير بالكاميرا لغير حاجة؟
ولكن للتذكرة فقط. افيدوني افادكم الله التصوير بمجرد استبكار لا حاجة اليه - [00:18:34](#)

وهو في رأيي من العبث التي ينبغي لل المسلم ان يشغل نفسه ووقته وان يبذل ما له فيما يعود عليه بالنفع والفائدة فان هذه الاموال والالوقات لابد من الاحتفاظ بها والمحافظة عليها - [00:19:03](#)

وعدم اتلافها او صرفها الا فيما يعود علينا بالفائدة وقتك من اكمل الخزائن والاموال ومالك انت مسؤول عن جمعه وانفاقه بدون فائدة عبث وافساد للمال ولا يليق ب المسلم ان نفسد ماله ويبقى في غير وجهه - [00:19:26](#)

فتصرير للذكرى او للتعليق في المنازل وما اشبه ذلك مما لا ينبغي لل المسلم ان يتغطى والله اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخ آ عبد الله صالح الدريهم من الرياض لخرج الدلم يقول فيه - [00:19:55](#)

هل علي كفارة ان رأيت بعمل من الصالحات قمت به و كنت قد حلفت الا اعمله رباء. افيدوني افادكم الله اذا عمل المسلم عملا فيه رباء فسفارة ذلك ان يتوب الى الله - [00:20:16](#)

بصدق وان يشعر ويشعر نفسه بالندم وان يكثر من الاستغفار والتوبة كلما تذكر ذلك العمل ولا كفارة له الا هذا. نعم السؤال الثالث في رسالة الاخ عبد الله الدريهم من الرياض يقول فيه - [00:20:36](#)

بماذا يتضمن اليمان بالكتب السماوية افسدونا افادكم الله واجب على المسلم ولا يتم ايمانه الا اذا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضاء خيره وشره لابد من هذا لكن لا يشترط ان يؤمن بكل كتاب على حدة - [00:20:57](#)

وانما يؤمن بجميع ما انزل الله واذا علم كتابا بعينه انزله الله جل وعلا امن به ولو اذكر كتابا واحدا انزله الله سبحانه وتعالى ونص عليه القرآن او ذكره رسول الله ثابت - [00:21:21](#)

لا نافي ذلك ايمانا فلابد من اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء خيره والقدر خيره وشره هذا مجمل ما يتعلق بالاليمان في الكتب السماوية والله اعلم السؤال الرابع والأخير في رسالة الاخ عبد الله الدريهم من الرياض يقول فيه - [00:21:41](#)

متى يجب على بنات اقرباء الالاتي يحل لي الزواج منهن ان يتحجبن عنني؟ افيدوني افادكم الله يجب على المرأة ان تحجب والفتى اذا بلغ سن الاحتلال اذا احتلم او بلغ السن التي - [00:22:02](#)

يعد محترما فيها اي اكمل الخامسة عشرة يحتلم او اكمل خمس عشرة سنة او نبت الشعر الخشن حول قبه اذا حصل هذا واحد من هذه الثالث او كلها وجب ان يتحجب عن - [00:22:27](#)

كما انه يجب على بنات الاقارب ان يتحجبن عن اقاربهن من غير محارمهن اذا بلغنهن ايضا فهذه السن سن البلوغ او حتى البلوغ من ايضا لفتاة او احتلام او انبات او تمام خمس عشرة سنة - [00:22:45](#)

والغالب ان البنات تأتيهن العادة الشهرية قبل هذا الوقت واتيان العادة الشهرية عالمة البلوغ والله اعلم هذه الرسالة وصلت من عزة الشیخ سوري الجنسية ومقیم حالیا في تبوك يقول في رسالته بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:23:08](#)

الى فضیلۃ العلماء في برنامج نور على ال درب اتوجه بهذا السؤال لقد نذرت نذرا لوجه الله تعالى هل یجوز لي انا وعيالی ان نأكل من هذا النذر؟ والنذر هو عبارة عن ذبیحة ان نفرقها على - [00:23:37](#)

فقراء وعندی اولاد اخی ایتام. هل یجوز لي اعطاء لهم شيء من الصدقة او من قيمة هذا النذر نقود؟ افيدوني اني افادكم الله الاصل في النذر ان یصرف في مصارف الصدقات - [00:23:59](#)

وصدقة المرأة لا يحل لها ان يأكل منها ولا يحل لها ان يقي ماله بشيء منها فاذا كان اولاد اخیك في منزلك وانت الذي تنفق عليهم وجميع نفقتهم منك فلا يحل لهم - [00:24:17](#)

شيء من هذا النذر ولا ان تعطیهم ایاها اما ان كانوا عائشین على حسنات المسلمين وانت واحد منهم فلا حرج ان تعطیهم من هذا النذر هذا اذا كنت قد اطلقت في النذر ولم تحدد کیفیته - [00:24:37](#)

اما ان كنت قلت ان عليك نذر ان حصل کذا ان تذبح ذبیحة في بیتك لك ولجيرانك واقاربك والى اخره فانت على ما نذرت واما كنت

لم تقييد الاصل في النذر انه صدقة من الصدقات والله اعلم - 00:24:56

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الاخ فضل الله عبدالباقي فضل الله. من السودان اقليم بحر الغزال يقول في رسالته ورد في سورة تبارك قول الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - 00:25:12

فاذاهي تمور ما المراد بمن في السماء هذا ظاهر فان المراد بما في السماء المتصرف في هذا الكون جل وعلا وهذا ايضا مما يرد به على اهل وحدة الوجود - 00:25:34

والذين يوفون علو الله جل وعلا فوق عرشه ويقولون ان الله سبحانه في كل مكان او انه متخد بالعالم كما ي قوله اصحاب وحدة الوجود الذين يدعون وحدة وجود فالمقصود امتنتم من في السماء اي امتنتم الله جل وعلا وامتنتم من بطيشه ان يخسف الارض بكم - 00:25:55

الى اخره وهذا من مستلزمات الايمان بالله اي الايمان بان الله عالم فوق عرشه على سماه وقد ثبت ان النبي عليه الصلة والسلام لما جاءه رجل وخبره ان عليه عتق رقبة مؤمنة - 00:26:24

سؤال جارية فقال لها اين الله قالت له في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. والله اعلم احسن الله اليكم ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نذكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:26:42

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع موسى حسب الله من جدة. المستمع الف ضاد جيم مصرى مقيم - 00:27:04

بالاردن المستمع قاف ميم سين نون من المدينة المنورة. المستمع عبد احمد عبد سوداني مقيم بجدة سمع عبد الله صالح الدريهم من الرياض الخرج المستمع عزة الشيخ سوري الجنسية ومقيم بتبوك. واخيرا رسالة المستمع فضل الله عبدالباقي فضل الله من - 00:27:24

سودان بحر الغزال ونعده بتقديم بقية اسئلته في الحلقة القادمة ان شاء الله. ايها الاخوة الاكارم شكرنا لكم على حسن انصاتكم ومتابعكم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله باللقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:48 - 00:28:08